

٠٨- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأنعام (٥٤١-آخرها) |

٩٢/٤٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في - ٠٠:٠٠:٠٠

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للتاسع والعشرين من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والفق من الهجرة درسنا في هذه الليلة الشريفة المباركة. مع كتاب التسهيل لعلوم التنزيل - ٠٠:٠٠:٢٠

ومؤلفه الامام ابن الجزير رحمة الله تعالى محمد بن احمد بن جزي الاندلسي الغرناطي المتوفى سنة احدى واربعين وسبعين مئة. السورة بين ايدينا سورة الانعام. والآلية هي السادسة والاربعون بعد المئة قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه. لما - ٠٠:٠٠:٤٠

ذكر الله سبحانه وتعالى يعني يعني جادل هؤلاء المشركين في تحريمهم يحرمون بعض الانعام ويحللون بعضها اخبر الله سبحانه وتعالى ان الاصل في الانعام الحل الا ما جاء التحرير قال قل لا ادري فيما اوحى الي محرما - ٠٠:٠١:١٠ ليس هناك شيء محرم الا هذا. طيب. يقول ابن جزي قل لا اجد الآلية تقتضي حصر المحرمات فيما ذكر اللي هي الميّة او الدم المسفوح او لحم الخنزير او ما اهل لغير الله به - ٠٠:٠١:٣٠

الدم الميّة والدم. ولحم الخنزير ما اهل لغير الله هذى اربعة هل هي اربعة فقط ولا في غيرها؟ طيب نشوف ماذا يقول. يقول الآلية تقتضي حصر المحرمات فيما ذكر وهي اربعة. وقد جاء في السنة تحرير - ٠٠:٠١:٥٠ جاء لم تذكر هنا كل حوم الحمر الاهلية. فذهب قوم الى ان السنة نسخت هذا الحصر نسخت هذا الحصر وذهب اخرون الى ان الآلية وردت على سبب فلا تقتضي حصرا وذهب - ٠٠:٠٢:١٠

الى ان ما عدا ما ذكر انما نهي عنه على وجه الكراهة لا على وجه التحرير. الان ذكر لنا اربعة اخوان زين؟ اما ان هذه المحرمات المذكورة في هذه الآلية نسخت في السنة نسخت بالسنة - ٠٠:٠٢:٣٠

اه يقول ذهب قوم الى ان السنة نسخت هذا التحرير باشياء حرمتها السنة مثل مثل هذا مثل لحوم الحمر الاهلية. ومثل اه كل ذي مخلب من الطير. وذي ناب من السباع. زين؟ وغيرها - ٠٠:٠٢:٥٠

التي جاءت في السنة وهذا القول غير صحيح. يعني هذه محرمات ثبتت في سورة وفي سورة الانعام. وفي البقرة انما حرم اه انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. وفي النحل. فكيف يعني ما السنة ما له علاقة. لكن - ٠٠:٠٣:١٠

اذا اذا كان هذا الكلام اللي يقول نسخت من قول عن السلف فان النسخ عند السلف اوسع معنى لانهم هم يسمون تخصيص نسخا والتقييد نسخا يعني ولذلك قد يكون مثلا ارادوا ان السنة خصصت ممكنا - ٠٠:٠٣:٣٠ طيب ذهب اخرون الى ان هذا القول الثاني الى ان الآلية وردت على سبب فلا تقتضي الحصر وهذا اقرب ورجحه كثير. ليش؟ يقولون ان في قوله تعالى قل لا اجري فيما اوحى الي محرما. هذا جاء في سياق المحرمات - ٠٠:٠٣:٥٠ في سورة الانعام فكانه رد على ما كانوا يحرمونه فكانه ما كانوا يحرمونه يعني يقول وردت على سبب فلا تقتضي الحصر. هو ما يريد

الحصر. هو يقول لك انتم تحرمون هذا وتحرمون هذا وتحرمون هذا. التي هي الايات التي مرت معنا - 00:04:10
آ قال لا هذا هذه الاشياء التي ذكروها كلها من تلقاء انفسهم ما حرمها الله الذي حرمها الله هذا لا يريد الحصر. طيب. وهذا اقرب شيء.
وذهب اخرون الى ان ما عدا ما ذكر من هذه الاشياء - 00:04:30

محمول على الكراهة وهذا غير صحيح. لأن اكل ذي ناب من السباع يعني اكل مثلا الذئب والفهد هذى محرمة. ما احد يأتي يقول والله على كراهة. تحريم. وايضا اه اه كذلك - 00:04:50

ذو مخنب من الطير كالصقر وغيره هذى كلها محرمة. فاقرب شيء الرأي الثاني طيب قال هنا قل لا اجد ثم قال هنا اه فانه رجس او فسقا يقول فسقا ليش جاء منصوب؟ قال معطوف على المتصوّبات. ميّة او دما زين؟ او لحم خنزير او فسقا - 00:05:10
طيب فانه رجس. نقول فانه رجس جملة معتبرة. تبين ان لحم الخنزير رجس. رجس ليس فقط محرم لا محرم يعني فيه نجاسة نجاسة. طيب. يقول هنا المراد بالفسق ما هو؟ قال - 00:05:40

هو ما اهل به لغير الله. طيب. عليكم السلام. لماذا سماه فسقا؟ قال لتوغله في الفسق. ما اهل لغير الله مثل ماذا؟ ما اهل به لغير لا هو الاية ما اهل لغير الله به. زين؟ هذا كل ما ذكر - 00:06:00

نعم وذكر اسم غير الله عليه. يعني مثلا قال باسم المسيح باسم فلان باسم فلان هذا اهلا لغير الله به هذا فسق خروج عن عن اه عن اه شكر النعمة وخروج عن طاعة الله فسق. طيب. قال بعدها - 00:06:20

وعلى الذين هادوا اليهود. حرمنا حرمنا كل ذي ظفر. كل ذي ظفر ما هو الذي يقال له ذو ظفر؟ قال هو ما له اصبع. من دابة او طير. قالها الزمخ - 00:06:40

اي في الكشاف. وقال ابن عطية اي في المحرر وجيز. يراد به الابل. والواوز عام يعني البط والنعام ونحوه من الحيوان الذي هو غير منفوج الاصابع وله ظفر. وقال الماوردي مثله. الماوردي في النكت والعيون. وقال وحکی القد - 00:07:00
النقاش هذا من من المفسرين له كتاب اسمه شفاء الصدور. شفاء الصدور. طيب وحکی النقاش عن عن ثعلب من ائمة اللغة الثعلب من ائمة اللغة. ان كل ما لا يصيده فهو ذو - 00:07:30

وما وما يصيده فهو ذو مخلب. وهذا غير مطرد لأن الاسد ذو ظفر ولا يصيده غير غير صحيح طيب اذا ما هو الذي حرمه الله وهو يسمى وهو له ظفر. يعني غير مفرج الاصابع. مثل ما ذكر النعام والبط والابل - 00:07:50
وكل ما ليس مفرج الاصابع يعني له خف. كل ما له غير مفرج الاصابع لا مفرجة والبقر مفرج. والابل لا خف غير مفرج. فالذى يأتي قطعة واحدة كذا غير مفردة الاصابع او مثل البط - 00:08:20

غير مفرج الاصابع هذا حرم على من؟ على على اليهود. حرم على اليهود. كل ذي ظفر. طيب قال ومن البقر والغنم هذه مباحة البقر والغنم. الابل محرم عليهم والبط والواوز ونحو ذلك كله محرم عليه - 00:08:40

طيب والبقر البقر مباح. والغنم مباح. لكن حرم الله عليهم الشحوم. الشحوم الخالصة الشحوم الخالصة كالاليا هذى محرمة عليهم. لكن ثم استثنى قال الا ما حملت الظهور. الشحم اللي يكون على الظهر الا ما حملته - 00:09:00

قال هنا يعني ما في الظهور والجنوب من شحن. يعني الشحم المراصق للحم. هذا تجاوز الله عنه. او هو ايا قال الحوايا هي المباعد. جمع مبعر او جمع مبعر وهو اجتماع البعض في البطن. طيب يعني وقيل المصارين ها؟ كيف؟ يعني - 00:09:20
لا الفرس هو البقاء لتخرج الفضلات لا بعد الكوش تأتي يعني مثلا نوع من المصاريف المصاريف هي هي الدقيقة يسمونها الامعاء الغليظة. واضح؟ هي تبدأ غليظة ثم تصبح دقيقة مرة. هذه او العكس - 00:09:50

وهم يقولون المباعد اواسع اكبر. والمصارين ادق زين؟ وهي المجاري. المجاري التي تخرج من المعدة تخرج من تتووجه الى الى الخارج. تحمل معها الفضلات. هذه المجاري اية هذه المجاري التي تأخذ اللغة - 00:10:20

المجاري دقيقة معاه دقيقة ومع هذى الامعاء. قال شيخ قال وقيل المصارين والخشوة ونحوهما. مما يتحوى في البطن الحوايا تحوى في البطن. هو ليس بلحام خالص. هو ليس بلحام. هذا اللي يسمونه الكوش ونحوه المصارين - 00:10:40

هذا محرمة. يقول حوايا آما مفرده هو حوية على وزن فعيلة. وزن حوايا على هذا فعال كصحيفة وصحائف. وقيل واحدها حاوية على وزن فاعلة فحوايا على هذا فواعل كظاربة وضوارب وهو معطوف على ما في قوله الا - 00:11:00 ما حملت ظهورهما اي نعم. كيف؟ يقول الا ما حملت ظهورهما فهذا جائز والدوايا جائزة. يعني او على اخرهم. اي نعم ايه. يكون معطوف على اقرب مذكور فهو من المستثنى من التحرير ليس داخل في التحرير. ليس داخلا في التحرير. الدوايا غير داخلة في التحرير. والدوايا تشتمل على شحوم كثيرة - 00:11:30 طيب وقيل عطف على الظهور. فالمعنى الا ما حملت الظهور او حملت الدوايا. وقيل عطف على الشحوم فهو وهو من المحرم الذي يظهر انها تكون على اقرب مذكور. اي نعم. اي نعم شف قال - 00:12:00 قال الا ما حملت ظهورهما او الدوايا. شوف لما لما تقرأ الآية سيفعل لك اكتر يقول حرمـنا حرمـنا كل ذي ظفر هذا واضح. والبقرة والغنم حرمـنا عليهم الشحوم الخالصة. ثم استثنى قال الا الشحوم التي - 00:12:20 الظهور فهذه جائزة. او الدوايا جائزة. او ما اختعلطـة بعـظم جـائزـةـ هـم طـيـب طـيـب قال بـعـدـها او ما اخـتعلـطـ بـعـظم ذـلـك اي ذـلـك التـحرـيرـ جـازـيـناـهـمـ ايـ جـازـيـناـهـمـ عـلـىـ اـفـعـالـهـمـ ماـ هـمـ؟ـ قـالـ بـيـغـيـهـمـ بـسـبـبـ الـبـيـغـيـ وـالـتـعـدـيـ وـالـظـلـمـ مـنـهـمـ.ـ التـعـدـيـ عـلـىـ حـدـودـ 00:12:40 وـاـنـتـهـاـكـ حـرـمـاتـ اللـهـ عـاـقـبـهـمـ اللـهـ وـاـنـاـ لـصـادـقـوـنـ ايـ فـيـمـاـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ مـنـ التـحرـيرـ انـ هـذـيـ يـعـنـيـ اـشـارـةـ اـلـىـ اوـ رـسـالـةـ اـلـىـ اـهـلـ مـكـةـ المـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ جـلـسـوـاـ يـحـرـمـوـنـ هـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ 00:13:10 المـحرـمـاتـ مـاـ ذـكـرـتـ.ـ ثـمـ قـالـ وـالـمـحرـمـاتـ الـتـيـ حـرـمـتـ عـلـىـ الـيـهـودـ.ـ اـمـاـ المـشـرـكـوـنـ مـاـ حـرـمــناـ عـلـىـ شـيـعـهـ.ـ يـأـتـيـوـنـ مـنـ قـبـلـ اـنـفـسـهـمـ يـقـولـوـنـ هـذـاـ حـرـامـ لـاـ يـجـوـزـ.ـ قـالـ شـفـ قـالـ وـاـنـاـ صـادـقـوـنـ فـيـمـاـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ مـنـ التـحرـيرـ.ـ وـفـيـ ذـلـكـ تـعـرـيـضـ لـكـذـبـ مـنـ حـرـمـ مـاـ لـمـ يـحـرـمـهـ اللـهـ 00:13:30 يعني اليهود. يعني اهل مكة. قال فان كذبوا فقل ربكم ذو رحمة واسعة. اي ان كذبوا فيما اخبرت من التحرير يعني اذا انت اخبرت يا محمد بالمحرمات وما سواها مباح وكذبوا يا محمد ولم يقبلوا منك فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة اي - 00:13:50 ايعاجلكم لا تظنون انكم تحلون تحرمون انه ترككم ما عاجلكم بالعقوبة ان هذا يدل على الجواز لا. لكنه لا يعاجلكم بالعقوبة على شدة جرمكم هذا كما تقول عند رؤية معصية ما احل الله ترید لامهاله عن عن مثل ذلك؟ انت احيانا تسمع - 00:14:10 يعني تسمع اناس يعني ينتهكون المحرمات ويقعون في المحرمات ويحاربون الله ورسوله فتقول ما احل الله اللي ما عاقبهم حتى الان المفترض يعني ينزل منهم عقوبة عاجلا. يعني ليس معناه انهم ماشيين في امورهم وانه ليس عليهم شيء. لا. ولذلك قال - 00:14:30 قال شف لما قال خالف فان كذبوا فقل ربكم ذو رحمة وواسعة اي لا يعاجلكم بالعقوبة ثم قال بعدها قال ثم اعطي ووصمه بالرحمة الواسع بقوله ولا يرد بأسه عن عن القوم المجرمين. اي لا تغتروا بسعة رحمته فانه لا يرد بأسه عن - 00:14:50 باسمكم اما في الدنيا او في الآخرة. طيب بعدها يقول الله سبحانه وتعالى سيقول الذين اشركوا لشاء الله ما اشركنا. هذه وردت في هنا وردت في النحل. طيب يقول النحل قال لو شاء الله ما عبدهنا. طيب قال هنا معناها انه - 00:15:10 يقولون ان شركهم وتحريمهم لما حرموا لانهم اعترضوا على الرسول لما قال انا اقول لكم هذى اللي يقولونها هذا حلال وهذا حرام هذا افتراء من من عندكم. الذي حرم الله كذا وكذا. فجوا قالوا ماذا؟ خرجوا من هذا عرفوا ما عندهم ما عندهم - 00:15:30 ما عندهم رد ولا عندهم دليل انه قال قل هاتوا برهانكم ما في ماذا قال؟ قالوا خرجوا واتوا بدليل اخر او اتوا وبشهادة اخرى قالوا ان الشرك الذي اشركنا فيه وتحريم ما حرمـناـ كانـ بـمـشـيـةـ اللـهـ.ـ زـيـنـ 00:15:50 ولو شاء الله ما فعلنا. لكن الله هو الذي الله دعى الله هو الذي شاء هذا الشيء. شاء الله لما شاء الله فعلنا. شايف لجأوا الى طريق اخر ولو شاء الله الا يفعلوا ما فعلوا ذلك. فاحتاجوا على صحة ذلك عن صحة ما يفعلونه بارادة الله له - 00:16:10 قال قال المؤلف وتلك نزعة جبرية. وتسمى نزعة او نزعة يسمونه نزعة يعني انتزع الى مذهب كذا او نزعة لان هذى من نزغات الشيطان التي فعلت بهم هذا. قالوا تلك نزعة او نزعة - 00:16:30

جبرية ليش جبرية؟ مذهب الجبرية ماذا يقولون؟ ايوه العبد مجبور وضدهم القدرة يقولون العبد هو الذي يقدر فعله. والله ما يقدره.

المعتزلة يقولون العبد الانسان هو الذي يخلق فعله. هو الذي يخلق - 00:16:50

الجبرية على عكسه يقول ما لنا اي ارادة. الله يكتب لك خلاص. حتى يعني مسيء. ايه غير مخير غير مخير. ما لك اي خيار. ايه. ولذلك

هم يرتكبون المعاصي بقوة. يقولون الله وقدرها. يفعل المعاصي - 00:17:10

ويشرق ويقول الله كتب لي ان اسرق. الله كاتب علي ان اسرق. ولذلك احد الجبرية لما مدربي فعل يعني معصية وكذا فقال كتبه الله

علي. فقام شخص ولطمه بقوة قال تلطمني؟ قال كتب الله علي اني الطمك - 00:17:30

ما دامك تقول كتب الله علي شف وتلك اي نعم ولا حجة لهم في ذلك لأنهم مكلفون بأمرهم الا يشركوا بالله. ولا يحرموا ما حل الله

ولا والارادة خلاف التكليف. وشف الاحتجاج بالقدر - 00:17:50

على على المصائب اه هذا جائز. والاحتجاج بالقدر على المعائب والمعاصي لا يقبل غير صحيح. لو جاء شخص تقول له مثلا صل مع

الجماعة. لا تترك الصلاة. قال مثلا ما قدر الله لي ما كتب الله لي ان اصلني. ما هداني الله - 00:18:10

هذا احتجاج بالمعصية هذا غير مقبول يرد عليه. لكن لو قال لو قدر الله عليه شيء مثلا حادث او او نعم او احتراق شيء او كذا وقال

قدر اي قال هذا كتبه الله بالمصائب جائز خلاص ما لك ما لك حيلة طيب - 00:18:30

يقول ويتحمل عندي ان ان يكون قولهم لو شاء الله قولهن في الآخرة ايه كأنه يعني مؤلف الان يقول لا ان هذا الكلام

سيحدث في الآخرة ليس في الدنيا. طيب لماذا؟ قال على وجه التمني - 00:18:50

يقولون على وجه التمني يقولون سيدلهم الذين لو شاء الله نتمنى ان الله لو شاء ما اشركنا يتمنون ان ذلك لم يكن كقولك اذا ندمت

على شيء لو شاء الله ما كان هذا. اي تتمنى ان ذلك لم يكن ويؤيد هذا انه حكى قولهم - 00:19:10

بادرة الاستقبال وهي السين يقول لو سيدلهم الذين سيدلهم في الآخرة زين قال فذلك على انهم يقولون وفي المستقبل وفي الآخرة.

هذا هذا لا يسلم دائمًا. احيانا في ايات كثيرة يقول لك سيدلهم لك سيدلهم - 00:19:30

يقول المخالفون في الدنيا سيدلهم كذا في اشياء كثيرة انها تعني المستقبل القريب ليس المستقبل في الآخرة. والذي يظهر ان هذا في

جاء في سياق المحاجة بين بين النبي صلي الله عليه وسلم وهم ويدل على انهم يريدون ان يردوا يعني آآ او - 00:19:50

افتراءاتهم في التحليل والتحريم. هذا هو يقولون الله الله كتب علينا هذا. يا شيخ لو نطرد القاعدة هذى في ايات كثيرة يقول في

اخراجنا اشياء كثيرة في الآخرة وهي وهي اصلا لا تكون في الآخرة. سيدلهم طيب - 00:20:10

طيب قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ يقول توقيف لهم وتعجيز اي توقفهم عند هذا الشيء وتعجزهم ما يستطيع يرد. هذا هذه

يعني هذا مطالبة بالدليل ليس عندهم دليل. مطالبة بالدليل ما يمكن. قل نعم - 00:20:30

قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ اي نعم. هل عندكم علم دليل نص الشرع من الله تخرجون لنا ثم قال ان تتبعون

الا الظلام. وان انتم الا تخلصون مجرد تخرص وظنوون لا دليل فيها - 00:20:50

ما في. والتخرص والظنوون ليست دليلا شرعيا. ثم قال قل فللها الحجة البالغة. اي لما ابطل حجتهم اثبت حجة الله ليظهر

الحق وبيطل الباطل. ايه. ثم قال هلم قل هلم شركاء - 00:21:10

فاقول هلم شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا. كل هذا في اقامة الحج عليهم. مطالبة بالدليل ومجادلة لهم. هل هم شهداء

الذين يشهدون ان الله حرم هذا. هلم يقول هلم هذا معناها هات. هات. هلم يعني ايه اعطي اعطي اعطي. هلم - 00:21:30

اقبل تعال هات اعطي. زين؟ يقول فهي متعدية. وقيل بمعنى اقبل فهي غير متعدية. وهي عند عند بعض العرب فعل يتصل به ضمير

الاثنين يعني للمثنى والجماعة والمؤنث. تقول للرجل الواحد هلم - 00:21:50

والاثنين هلم والثلاثة تقول هلموا وللمرأة تقول هل امي عليكم السلام هلموا زين؟ هذا هذا عند بعضهم وهم قريش

لا يجعلونها لا تغير قالوا عند بعضهم اسم فعل فيخاطب بالواحد والاثنان والجماعة والمؤنث كلهم على على حد على حد سواء فتقول

لرجل واحد هلم والجماعة - 00:22:10

هم مم وهذا استعمال القرآن شف قال هلم وهو يخاطب جماعة وردت هنا وردت ايضا في الأحزاب هلم قل هلم في الأحزاب. تذكر الآية من موجودة في الأحزاب. هلم موجودة في الأحزاب. تذكر يا شيخ عبد الله - [00:22:40](#)

الآمة في الأحزاب في الأحزاب وهذا الآمة. ايوا. والقائلين لأخوانهم هلموا إلينا هلم اي شف جاءت من فرنسا طيب طيب قال والمقصود تعجيل قال فان شهدوا لو فرضنا انهم شهدوا لان قلنا لهم احضرروا شهداكم ثم جاءوا شهدا زور وشهدوا - [00:23:10](#)

قال الله عز وجل قال فان جاءوا بالشهود وشهد الشهود لا تشهد معهم اي كذبوك في شهادة الزور فلا تشهد معهم بمثل شهادتهم طيب ولا تتبع اهواه الذين الى اخره سماها اهواه شوف سماها اهواه - [00:23:40](#)

تتبع ولا تتبع اهواه الذي يكذب اياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. طيب ناخذ المقطع الاخير من السورة عشان نهبي السورة. لا في مقطع طيب عموما ناخذها يقول قوله تعالى قل تعالوا هذه الآيات - [00:24:00](#)

قل تعالوا الآيات الثلاث متتالية. ختمت الاولى لعلكم تعلقون. ذلكم وصاكم به لعلكم ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. ثم قال ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. تعلقون تذكرون تذكرون - [00:24:30](#)

هذا الوصايا يعني هذا من وصايا القرآن وورد مثلها في النساء وجاء مثلها في الاسراء وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايات. زين؟ قالوا هذه الوصايا الموجودة في هذه السورة هي وردت في التوراة. جاءت في التوراة. استعملت على وصايا كثيرة. وآنسوف - [00:24:50](#)

خواتيمها خواتيمها مختلفة احيانا هذا يسمونها علماء اهل العلم او المفسرين يسمونها القرآن ايه فاصلة القرآن الفاصلة هي خاتمة الآية فاصلة القرآن فواصل الآيات خواتيم الآيات هذه ختمت بأي شيء تعلقون ثم تذكرون ثم تذكرون. ومثلها في في الروم - [00:25:20](#)

ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم. قال ان في ذلك الآيات لقوم يتفكرن. ايات للعالمين ايات لقوم يسمعون ايات القوم يعلقون اختلافت. ومثله في النمل. الله مع الله بل اكثرهم الله مع الله؟ قلت ها؟ قل هاتوا برهان - [00:25:50](#)

قليلما تذكرون. هذا خواتم لها اسرار. اسرار كثيرة. الان نشوف قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. قال امر الله نبيه ان يدعو جميع الخلق. لانه قال تعالوا جميع الخلق الى سماع تلاوة - [00:26:10](#)

حرم الله عليهم. شف كلمة تعالوا فعل هذا من العلو. تعالوا اذا في شي نازل يريد ان يرفع فوق. تعال اذا هم في اخلاقهم واعمالهم هذه انحطوا في يريد ان يرفعهم مثل اليهودي والنصاري مثل اهل - [00:26:30](#)

كتاب قل تعالوا الى كلمة سواء لما اشركوا يعني سقطوا يريد ارتفاع تعالوا طيب يقول جميع الخلق ليش؟ قال سماع تلاوة ما حرم الله عليهم لان هذه مخاطب بها جميع الخلق. طيب قال وذكر في هذه الآيات - [00:26:50](#)

ذكر في هذه الآيات المحرمات التي اجمعتم عليها جميع الشرائع. ولم تنسى قط في ملة. وقال ابن عباس هذه الكلمات العشر التي انزل الله على موسى اي في التوراة. ما هي؟ قال الا تشركوا به. قيل ان هنا حرف عبارة وتفسير - [00:27:10](#)

يسمونها تفسيرية عن فلما موضع لها من الاعراب ولا نافية لا تشرك به جزمة الفعل وقيل عن مصدرية في تأويل مصدر. طيب. ولا نافية قال ولا يصح ذلك الا ان كانت لا زائدة وان لم تكن زائدة فسد المعنى. لان الذي حرم على ذلك - [00:27:30](#)

يكون ترك الاشتراك. يقول وهذا غير صحيح. يقول كيف يحرمون يحرم ترك الاشتراك؟ ما حرم. الله حرم الشرك. طيب يقول والاحسن عندي ان عن مصدرية في موضع النصب على البدن. ولا نافية ولا يلزم ما ذكر من فساد المعنى لان قوله ما حرم ربكم هنا مما - [00:28:00](#)

ما وصى به مما وصى به ربكم. تعالوا قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. ثم قال الا تشركوا يعني انه ما دخلت عليه في تأويل المصدر اي شرككم. شرككم هذا هو المحرم. حرم عليكم الشرك. زين هذا المعنى - [00:28:20](#)

قال وضمن التحريم عن الوصية والوصية في المعنى اعم. يقول هو هو محرم لكن التحريم هنا ليس دائما يعني في اشياء هنا مثل

وبالوالدين احسانا ما هو محرم. يعني هذا الاشكال عنده الان. هو يقول لك مثلا اتلوا ما حرم - 00:28:40

ما حرم عليكم طيب ما هي المحرمات؟ قال الا تشرك. طيب بعدها قالوا وبالوالدين احسانا هذا محرم؟ مو محرم هذا واجب. فرض. كيف كيف ما حرم؟ قال لان كلمة ما حرم واتل ما حرم هذه تقتضي الوصية لانه قال بعدين في الاخير وصاكم فكانه يقول هذه - 00:29:00

فيها محرمات؟ ايوه فيها محرمات وفيها واجبات. اذا هي بشكل عام وصايم. حتى نخرج من ان نقول محرمات او المحرمات لان وبالوالدين احسانا ليست محرمة. اي طيب قال نقول الوصايا بالمعنى اعم - 00:29:20

من التحرير لان الوصية تكون بتحليل بتحليل وتحليل ووجوب وندب. ولا ينكر ان ان يريد بالتحريم الوصية لان العرب قد تذكر اللفظ الخاص وتريد به العموم. جميل الكلام. قال فاذا تقرر هذا فاذا تقرر هذا فتقدير الكلام قل تعالوا اتلوا ما وصاكم - 00:29:40 به ربكم ثم ابدا. فقال ما حرم الشرك. اي وصاكم الا تشركوا. ووصاكم بالاحسان بالوالدين عايكم السلام بالوالدين ووصاكم الا تقتلوا اولادكم. فجمعت الوصية فجمعت الوصية ترك الاشراك و فعل الاحسان - 00:30:00

وما بعد ذلك. يعني يعني توجيه جميل منه. قال ويؤيد هذا التأويل الذي تأولنا ان الآيات اشتملت على اوائل كالاحسان يقول هذا الذي اولناه هو سبب ان الآية اشتملت على اوامر كالاحسان بالوالدين والعدل والوفاء - 00:30:20

الى اخره واشتملت على النواهي كالشرك وقتل النفس واكل مال البيتى الى اخره طيب قال ومن لم يتأن على ما ذكرناه لزم في الآية اشکال. وهو عطف الاوامر على النواهي. وعطف النواهي عن الاوامر. فان - 00:30:40

اوامر طلب فعلها والنواهي طلب تركها. وواو العطف تقتضي الجمع. بين المعطوف والمعطوف عليه ولا يصح ذلك الا على الوجه الذي تأولناه من عموم الوصية. الفعل والتركيز لان هذا احيانا يحدث عندك اشكال او يأتيك شخص يقول لك ما حرم ربكم عليكم - 00:31:00

بالوالدين احسانا. كيف بالوالد حسين محرم؟ كيف ترد عليه؟ كيف يقول لك ذا؟ اي نعم نرد عليه حتى بعدها الآية التي بعدها اللي الآية التي بعدها ماذا قال؟ قال واوفوا الكيل. كيف محرم؟ اوفوا الكيل حرم؟ فنقول لا. المقصود - 00:31:20

والوصايا تقتضي المحرمات والمباحات او الاوامر. الاوامر والنواهي. هذا التحرير ثم قال ابن جزيل قال وتحتمل الآية عندي تأوليا اخر وهو ان يكون لفظ التحرير على ظاهره ويعلم ويعلم فعل المحرمات وترك الواجبات. يعني تعال اكل ما حرم عليكم الا تشركوا والا تعقو - 00:31:40

والديكم لان كلمة وبالوالدين احسانا هو امر بالاحسان لكنه مفهومه ايه مفهوم المخالفة كانه يعني ضده هو النهي. لكن عندي الاول هو يعني اوضح. اللي هو حمله على الوصية اوضح - 00:32:10

اي نعم شف قال اي نعم ثم قال ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. قال الاملاقي الفاقة يعني الفقر. ومن هنا للتعليم تقديرها من اجل املاقي. يعني بسبب الاملاقي. وانما نهى عن قتل الاولاد لاجل الفاقة. لان العرب كانوا يفعلون ذلك. وخرج - 00:32:30

في مخرج الغالب فلا يفهم منه اباحة قتلهم لغير ذلك الوجه. ما معنى هذا الكلام؟ يقول لا تقتلوا اولادكم بسبب الفقر اذا كان ما في فقر نقتلهم نقول ليس له مفهوم. ليس معناه اذا كنت في في حال الغنى تقتله. يعني ليست العلة انك - 00:32:50

ان الله نهاك لاجل الفقر لا. طيب. طيب ثم قال ما ظهر منها وما بطن. ما هي الفواحش لكن في سؤال هنا هنا قال ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. وفي الاسراء خشية املاقي. زين؟ وهنا قال - 00:33:10

نحن نرزقكم انتم. وفي الاسراء قال نحن نرزقهم هم. شو السبب؟ ليش غير وغیر هنا؟ قال هنا لما قال من املاقي عرفنا انه ان الفقر يعني فقر واقع. الفقر واقع. فلما وقع الفقر عليهم - 00:33:30

خافوا على انفسهم فقتلوا اولادهم لان الفقر ما يقدر ولا يغطي نفسه. كيف يغطي اولاده؟ يعني ما يستطيع بسبب الفقر شف قال اه نعم قال اه لا تقتلوا اولادكم من املاقي نحن نرزقكم انتم لانهم فقراء - 00:33:50

شافيف؟ لان الفقر الان متعلق بالباء. قال نحن نرزقكم انتم ايه الباء. واياهم اي الاولاد. شايف وهناك قال نحن نرزقهم هم ليش؟ قال

لان هناك غير خشية. يعني متوقع يعني ما وقع لكنهم يخافون. فلما - 00:34:10

كانوا يخافون على الاولاد قال نحن نرزق الاولاد. واضح الفرق؟ ايه نحن نرزق الاولاد واياكم انتم نرزقكم هذا يعني سر التعبير والفرق بين الاسراء والانعام. هل تحتاج الى تأمل طيب قال بعدها ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. قيل ما ظهر اي الزنا وما بطن اتخاذ الاخدام - 00:34:30

والصحيح ان ذلك عموم في جميع الفواحش. صحيح ان ما ظهر منها وما بطن يعني ما خفي وما ظهر. سواء في فواحش الزنا او غير الزنا كل المعاichi والذنوب الظاهرة والباطنة حرمها الله. ايه حرمها. قال لا تقربوا الفواحش كلمة الفواحش ما فحش من القول - 00:35:00

والفعل ويدخل في ذلك الدخول اوليا فاحشة الزنا. والله هي عامة. كل الذنوب والكبائر والمعاichi فواحد قولها وهو فعلا طيب ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ما هو اللي بالحق؟ قال فسره النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء؟ قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. زنا بعد احسان يعني - 00:35:20

يعني اذا الزاني المحسن الثيب الذي سبق له ان تزوج ولا يلزم ان تكون تحته زوجة قد يكون تزوج وطلق ثم وقع فمن انعم من انعم الله عليه بالزواج وحصلت له لذة النكاح ثم وقع بالزنا هذا الذي - 00:35:50

هذا يرجم. اما الذي لم تحصل له نعمة النكاح مثل الشاب الذي لم يتزوج هذا يحد مئة. لكن هذا هذا يرجم قتل او قال كفر بعد ايمان وهو الردة. او قتل او قتل نفس بغير نفس. يعني القصاص - 00:36:10

القصاص. فهذا يعني الا بالحق. قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن طيب ولا تقربوا مال اليتيم. انتقل للاية التي بعدها. طيب السؤال هنا ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون. ليش قال تعقلون؟ وبعدين - 00:36:30

في الاية التي بعدها قال تذكرون ثم بعدها تتقون ليش؟ قال هذي تعقلون؟ قال اهل التفسير لان هذي الاشياء ما يفعلها عاقل يشرك بالله والله انعم عليك كيف تجعل الله ندا وهو خلقك؟ هذي ما يفعلها عاقل. ولا يعني - 00:36:50

عقوق الوالدين وهم احسن اليك ما يفعله الا سفيه ما يفعله العاقل. وكذلك قتل الاولاد نفس الشيء العاقل لا يقتل اولاده. كيف تقتل اولادك والفواحش ما ظهر منها ولذلك ختمها قال لعلكم تعقبون يعني ترجعون الى عقولكم وتعرفون ان هذا حرام - 00:37:10
ولا يفعله وتناوله الا سفيه. طيب هذا واضح. بعدها قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. قال النهي عن قرب عن القرب يعم وجوه يعني يعني كأنه يقول ليش؟ قالوا ولا تقربوا مال اليتيم؟ ما قال ولا تأكلوا مال اليتيم. قال لا تقربوا. لان هذه الاشياء اذا قربت منها وقعت فيها مثل لا - 00:37:30

اذا صرت تحول حول حماها وقعت فيها. مال اليتيم احيانا الانسان يبدأ يفسر او يتأنى عنده يتيم وهذا اليتيم عنده مال كثير مثلا مليون فيأخذه ويببدأ يشتغل عليه يشتغل فيه تجارات ويأخذ - 00:37:50

اربح يقول انا شغال لله. يعني انت خذ اجرتك صح. لكن تأخذ الارباح لا. يعني لو فرضنا عندك مليون وهذا مليون ربح متنين الف زين؟ المتنين الف هذي ترجع لصاحب المال. ما يملك اليتيم. لكن تأخذ اجرتك اتعابك هذي هذا جائز - 00:38:10

اما اما انك تأخذ الارباح لذلك ياخذون اموالهم ويشغلونهم. يشغلونها في اسهم وغيرها ويمكن تعطيه ادبروا اكثر يطلع المليون مليونين ويأخذ مليون ويختلي المليون للطفل هذا الصغير. يقول هذا ما له ما له ما جيته - 00:38:30
ه؟ لا وبعدين لانفسهم يقولون اشتغل بالاش اخذ طيب خذ اجرة لا تأخذ الارباح ما تأخذها. فهذا لذلك الله عز وجل ماذا قال؟ قال لا تقربوه لا تقترب منه حرام. لا تقربوا اليتيم - 00:38:50

قالوا في سد الذريع شيخ لانه اذا اذا نهي عن ان يقرب المال فالنهي عن اكله اولى واحرى والتي هي احسن قال ما هي التي هي احسن؟ الا والتي هي احسن؟ قال منفعة اليتيم. وتثمير ماله. المطلوب منك اذا انت اذا انت - 00:39:10

يعني تجعل هذا اليتيم كأنه واحد من اولادك تأخذ ماله وتنفع اليتيم تدخله في مساهمات تدخله في شجارات تعدد له اي نعم ما تجي تأخذها لك انت. طيب حتى يبلغ اشده؟ قال بلوغ البلوغ مع الرشد. وليس المقصود هنا السن. يقول - 00:39:30

ليس معنى حتى تبلغ حتى يبلغ اشده يعني خلاص بلغ خمسطعش تعال انت عمرك خمسطعش عطه ماله. نقول لا هذا غير صحيح لانه لا بد من شرطين ها ان ان الشرط الاول ان يبلغ السن التكليف والشرط الثاني ان يكون رشيدا. اما - [00:39:50](#) فاما ان ان يبلغ لو يبلغ اربعين سنة وهو سفيه ما تعطيه ايه. يضيعه. فتجد بعضهم سفيه ما يزال السفه معه. طيب قال بعدها لا نكف نفسا الا وسعها لما امر بالقسط في الكيل والوزن وقد علم ان ان القسط الذي لا زيادة فيه - [00:40:10](#) ولا نقصان مما يجري فيه الحرج ولا لا يتحقق. شف شلون الوصول اليه امر بما في الوع من ذلك وعفا عما يقول الكيل والميزان استعمالها شف قال واوفوا الكيل والميزان بالقسط. ثم قال لا نكف نفسا الا وسعها. ليش - [00:40:30](#) قال لان الاشتغال بالكيل والميزان قد يعني يفرط الانسان فيه. قد يفرط فيه. فاذا فرط فيه يعني على قدر وسعه يعني يعفي عنه. هذا معناه. قال بعدها السفه السفه ضده الرشد. زين؟ فاذا اذا رشد وفهم وعقل ولذلك هم يقول قال فان - [00:40:50](#) كيف تعرف انه رشيد؟ تعطيه مال شوي مثلا افرض ان هذا اليتيم قلت له خلاص انا بحول بحسابك خمس الاف زين؟ وانتبه لها خلها عندك وخذ منها ما تحتاج اليه انت وزملائك وكذا جيت بكرة قلت وين خمس الاف؟ قال راحت - [00:41:20](#) راحت بيه؟ قال ايه. سفيه. لكن لو قال والله انا اخذت منها مثلا الف ريال مثلا جلس انا وزملائي اخذتهم استراحة وكذا بالف ريال وكذا. وهذى مناسبة وكذا وبعدين نحافظ من اربع الاف راح الى نهاية الشهر الاربعة محفوظة. او نقص منها شوي - [00:41:40](#) هذا تعرف انه رشيد يفهم هذا هو لان بعضهم يعني لو تعطيه مئة الف بكرة ما تحصله سفيه ما يعرف يتصرف هذا معناه طيب قال لا نكلمه قالوا ولو كان ذا قربى قال وقال اذا قلتم - [00:42:00](#) اعدل يعني العدل بالقول بالكلام بالشهادة اقامة الشهادة ولو كان ذا قربى. ما تميل وتشهد شهادة زور او تفعل شيئا لاجل القرابة. يعني اما دفاعا عن هذا القريب او احيانا يعني نصحا له. تظن يمكن انك تناصح له - [00:42:20](#) فهذا كله لا يجوز قال لا لا يجوز نعم. قال ولو كان ذا خربة اي ولو كان المقول له او عليه في شهادة او غيرها من اهل القرابة من قرابة - [00:42:40](#) القائل فلا ينبغي ان يزيد ولا ينقص بل يعدل. طيب ختم الله هذه الاية بـ اي شيء؟ قال ذلكم وصاكم لعلكم تذكرون. ليش؟ اختلفت عن الاولى. الاولى تعقلون. قال لان هذى تحتاج الى تذكر. يفعلها العقلاء لكن - [00:42:50](#) تجد الذكر يعني مثل مال اليتيم قد تجد بعضهم عقلاء تجد امام مسجد تجده خطيب تجده كذا ويفعل هذه الاشياء فيذكر لا احذر ولذلك قال تذكرون آآ الوفاء بالكي والميزان يذكر العدل قد يميل الى قريب له في الشهادة - [00:43:10](#) كذا نذكره فشوف مناسبة تذكرون لو جاءت تعقلون ما تجي ما تجي هنا تعقلون لعلكم تعقلون ما تجيون طيب في الاخير قال وان هذا صراطي مستقىما. قال الى ما تقدم من الوصايا. اي هذا هذه الوصايا التي ذكرت لكم - [00:43:30](#) الى يعني او الى جميع الشريعة. وان بفتح الهمزة والتشديد. وان عطف على ما تقدم او مفعول من اجله. او فاتبعوه لان هذا صراطي مستقىما. وقرأ بالكسيل وان على الاستئناف وبالفتح والتفخيف وان هذا - [00:43:50](#) على العطف وهي مخففة من الثقيلة. طيب قال فاتبعوه ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة في الدين. كاليهودي والنصراني وغيرها طيب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خط خططا فقال هذا - [00:44:10](#) سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذه كلها سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه فتفرق بكم عن سبيله اي تتفرق عن عن طريق الحق. اصلها فتفرق فحذفت التاء. طيب لماذا ختمت - [00:44:30](#) يقول لانها شرائع والشرائع فيها اوامر ونواهي. والمحافظة على الاوامر وترك النواهي والبعد عنها هذى تقوى الله. ولذلك قال لعل تتفرون. طيب قال ثم اتينا موسى الكتاب. قال معطوف على على شف ثم عطف - [00:44:50](#) معطوف على وصاكم به. فان قيل فان ايتاء موسى الكتاب متقدم. كيف يعطف عليه؟ وهو متقدم على هذه الوصية فكيف عطفه عليه بـ ثم وهو موسى متقدم؟ نقول ليس العطف يفيد الزمن اليـس يـفـيد لـيـس - [00:45:10](#) الزمن لـان زـمن مـوسـى قـبـلـ. طـيـبـ كـيـفـ يـفـيدـ مـاـذاـ؟ نـقـولـ يـفـيدـ الرـتـبـةـ. يـعـنيـ كـانـهـ يـقـولـ رـتـبـةـ مـوـسـىـ فـوـقـ رـتـبـةـ مـوـسـىـ. بـلـ جـاءـ مـوـسـىـ فـيـ

المنزلة في المنزلة واضح؟ الجواب ان هذه الوصية قديمة لكل امة على لسان نبيها - 00:45:30

فصح الترتيب وقيل ان انها هنا لترتيب الاخبار. والقول لا لترتيب الزمان. شايف؟ يعني مكانة المكانة للزمان. تماما على الذي احسن. ما معناه؟ قال تماما للنعمة على الذي احسن من قوم موسى. على - 00:45:50

انها يعني اتينا موسى قال ففاعل احسن ظمیر يعود على الذي والذی احسن يراد به في جنس المحسنين يعني الذي يعني المحسنون. هذا التأويل الاول. الثاني قال ان المعنى تماما اي تفضل او - 00:46:10

جزاء على ما احسن موسى من طاعة ربه وتبلیغ رسالته. فالظمیر يعود الى موسى تماما يعني معناها تفضل يعني الله تفضل على موسى. والثالث قال تماما اي اكمالا على ما احسن الله به الى عباده. تماما - 00:46:30

احسن اي اكمل الله احسانه عليهم. واصبحت تماما على الذي احسن يعني لها ثلاث توجيهات يعني احسن اي من المحسنين الذي احسن تمت عليه النعمة. او موسى تمت عليه النعمة او يرجع الى الله. يرجع الى الله. اي احسن الله بهم - 00:46:50

فاتم عليهم النعمة. طيب. ناخذ الاخير زين؟ اخر المقطع من السورة. قال اي نعم وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتبعوه واتقوا ليش قالوا هذا كتاب انزلناه؟ لانه لما ذكر التوراة - 00:47:10

وموسى عطف عليه القرآن الكريم. قال مبارك كثیر الخیر. فاتبعوه واتقوا لعلکم ترحمون. ان تقولوا انزل الكتاب على طائفتين يعني اليهود والنصاری. من قبلنا وان کنا عن دراستهم لغافلین ما نعرف. هذا کلام من؟ اهل مکة او المشرکون. قال ان تقولوا في موضع - 00:47:30

مفهول من اجله اي كراهة ان تقوله. طيب. وان کنا عن دراستهم اي لم ندرس مثل دراستهم لم نعرف كيف تتحتجون علينا بالدراسة واحنا ما نعرف. نحن يعني قوم اميون. طيب - 00:47:50

او تقول لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدي منهم. هم يتحتجون الان يقول حتى لا تقولوا يوم القيمة لو انزل علينا كتاب کنا احلنا کنا يعني اهدي منهم. قال الله عز وجل فقد جاءكم فقد جاءكم بینة. فقد جاءكم - 00:48:10

اي اقامة حجة عليکم. لما كانت البینة ليست مؤنث حقيقي جاز التذکیر والتأنیث في الفعل. تقول جاءكم بینة او جاءتم بینة. يجوز وھدى ورحمة. فمن اظلم من كذب بایات الله وصدق عنھا. قال صدق مع - 00:48:30

معناها اعرض قال الله عز وجل بعدها هل ينظرون الا ان تأثیهم؟ هل ينظرون اه الاية قال الا ان تأثیهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ایات ربك. يقول - 00:48:50

بعض ایات ربك ما المراد بها؟ قال اشراط الساعة كطلوع الشمس من مغربها وهذا الذي ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم في تفسیر هذه الاية ان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر بان المراد بقوله تعالى او يأتي بعض ایات ربك هي طلوع الشمس من المغرب - 00:49:10

اذا طلعت الشمس من المغرب لا تقبل توبته. ولا ولا يزيد الانسان في عمله خلاص. لا ينفع نفس ایمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ایمانها خیران. فهي علامة علامات الساعة الكبرى. طيب هل وردت في القرآن علامات الساعة الكبرى؟ نقول وردت مثل ماذا؟ الدابة - 00:49:30

الدابة في سورة النمل. اه قال واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة. يأجوج وmajog وھنا خروج طلوع الشمس من مغربها نزول عيسى نزوله في سورة النساء ففيها يعني مجموعه - 00:49:50

يقول لا يقبل لا يقبل ایمان کافر. يدخل في الایمان ما يقبل. ولا توبة عاصي. وهذا فيه تخویف ترى الانسان ما يدری تطلع الشمس من مغرب لا تقبل توبۃ العاصی. فانسان يتوب ولا ينفع نفسا ایمانها. يعني ایمان الكافر لا ينفعه حينئذ. او كشفت في ایمانه خيرا - 00:50:10

يعني المؤمن المؤمن ولم يکسب حسنات قبل ظهور تلك الایيات. ثم تاب اذا ظهرت لا ينفعه لا تنفعه التوبة قل انتظروا انا منتظرنها قال هذا وعید. ان الذين فرقوا دینهم. اي نعم. قال هم اليهود - 00:50:30

وقيل هو من اهل الاهواء والبدع. فرقوا دينهم فرقوا دينهم. طيب قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى اثنتين وسبعين. وستفترق هذه الامة او امتي على على ثلاث وسبعين فرقة - 00:50:50

كلها في النار الا واحدة. قيل من هي رسول الله؟ قال ما من كان على ما انا واصحابي عليه. وقرأ قراءة حمزة والكسائي. ها؟ فارقوا دينهم. اي تركوه من مفارقة. وكانوا - 00:51:10

اي متفرقين الشيعة الشيعة يعني جماعة لست منهم في شيء انت بريء منهم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. قال فضل عظيم على العموم في الحسنات وفي العاملين. وهو اقل التلطيف للحسنات - 00:51:30

لانه ينتهي الى سبع مئة او يزيد. يقول هذا اقل من المضاعفة. المضاعفة من عمل صالح او عمل او جاء بالحسنة فله عشرة هذا اقل الضعف. والا قد يصل الى سبع مئة وقد يزيد على ذلك. طيب. يعني توجيه هذا جميل. طيب - 00:51:50

طيب قوله تعالى هنا قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما. اي نعم المؤلف يقرأ دينا قيما تشديد قيما. قال قراءة قراءة آآ ابن عامر والكوفيين بالتحفيف قيما كوفيين منهم عاصم نقرأ نحن قيما - 00:52:10

كوفيون الثلاثة حمزة والكسائي وعاصم. ومعهم ابن عامر الشامي. هؤلاء يقرأون بالتحفيف قيما. بقية القراء مؤلف على قراءة الامام نافع. بالتشديد قيما. طيب. يقول هنا قل دينا في اليمن بدل من موضع الى صراط مستقيم دينا هذا الصراط المستقيم هو الدين القيم المستقيم طيب يقول - 00:52:40

والقيم دينا قيما القيم على فيجعل من القيام وهو ابلغ من قائم. وقرأ قيما بكسر قيم بكسر الطاف وتحفيف الياء وفتحها. وهو على هذا مصدر وصف به. يعني المعنى متقارب - 00:53:10

يعني قيم والقيم المستقيم. ملة ملة ملة ابراهيم. قال بدل من دينك. او عطف قل ان صلاتي ونسكي. قال النسك ما المراد به؟ قال هو العبادات. وقيل الذبح. والاول اعم وارجح - 00:53:30

يعني يعني ما يتمسك من الانسان يعني يتبع الله به. لكل امة جعلنا منسكا. عبادات. او يقال بالنسك الذبح لكن الذي يظهر والله اعلم انه على العموم ومحايي ومماتي اي اعمالي في حين حياتي وعند - 00:53:50

يعني حياتي وموتي كلها لله. خالصا لوجهه وجهي وطلب رضاه. ثم اكذ قال لا شك هذى كلها كأنها رسالة للمشركين. يقول فيكون نفيا للشرك الاصغر. وآآ وهو الرياء ويحتوي ان يريد لا اعبد غير الله هو الشرك الاكبر. هم. طيب وبذلك امرت اي بهذا الاخلاص - 00:54:10

وانا اول المسلمين لان محمد صلى الله عليه وسلم هو سابق الامة. قل اغير الله ابغي رب؟ قال تقليل وتوبيخ. يعني يقرر انه ما يمكن اخذ ما يمكن اعبد الا الله. يقرر على نفسه. ويوبخهم. يقول كيف تتخذون غير الله رب؟ وهو رب كل شيء - 00:54:40

قال هذا دليل على التوحيد. ونفي الربوبية عن غيره. لكان هو اذا كان هو رب كل شيء خلاص بطلت المعبودات كلها ولا تكسب كل نفس الا عليها. قال ردوا على الكفار لانهم قالوا له اعبد الهتنا الهتنا ونحن نتكلف - 00:55:00

لك بكل طباعة تتوقعها في دين في دنياك وآخرك. قال لا تكسب كل نفس الا عليها فنزلت الآية اي ليس كما قلتم وانما كسب كل نفس على عليها خاصة. ولا تزر وازرة. هذا توضيح لان النفس - 00:55:20

النفس هي تحاسب على نفسها. لا تزر وازرة وزر اخرى. لا يحمل احد ذنب ذنب غيره. والاصل في الوزر الثقل طيب هل هذا صحيح؟ يعني هل هذا يعني على اطلاقه؟ ان كل نفس لا - 00:55:40

تحمل ذنب غيرها غيرها ابواة احسنت لا وفي اية العنكبوت وليحملن اثقالهم واتقاها مع اثقالهم طيب كيف؟ نقول الذي يعني يشرع الناس او يدخلهم على على البدع والمخالفات اي من يعني من - 00:56:00

سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. طيب وهو الذي جعلكم خلائق قال جمع خليفة اي يخلف بعضكم بعضا. في السكينة في الارض. او خلائق عن عن الله في ارضه. فالسکنة في الارض سبحانه الله العظيم - 00:56:20

دائم افکر في هذه الآية يعني تجد حي من احياء في الرياض ها سكنته ناس فترة من الزمن عقد من عقود عشر سنوات خمسة عش

عشرين ثم ذهبوا وتركوه. انتقلوا لاحياء ثانية. الحي هذا جاؤوا ناس سكنا فيه. سبحان الله العظيم تتذكر هذه الاية. يعني شف قال -

00:56:40

فسبحان الله العظيم ما تبقى هذه الحياة كذا يأتي جيل ويأتي ويأتي بعده جيل اي نعم قال وقال والخطاب على هذا جميع الناس
وقيل لامة محمد لانهم خالفوا الامم المتقدمة ورفع بعضهم ورفع بعضكم - 00:57:00

قال عموم في المال والجاه والقوة والعلوم وغير ذلك والمكانة رفع بعضكم تجد هذا مكانته في المجتمع وغير هذا وهذا فقير كيلو
هذا غني طيب ليبلوكم فيما اتاكم يعني لا تظن هذا الانسان اذا رفع في في المقام والجاه والمنزلة والوظيفة هذا ابتلاء من الله -

00:57:20

ليبلوغ والفقير ليبلوكم. ولذلك يعني سليمان اعطاه الله الملك ملك الدنيا كلها. ماذا قال؟ قال ليبلووني اشكر ام اكفر. انسان ما
يدري. ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. قال جمع بين التخويف والترجح - 00:57:40

وسرعة عقابه تعالى اما في الدنيا لمن عجل اخذه لان احيانا يسمونها عقوبة عاجلة يفعل المعصية ثم يجاز عليها مباشرة عقوبة عاجلة
او في الاخرة يدخلونه في الاخرة. اي نعم. قال نسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا بفضله ورحمته - 00:58:00

امين امين. وهي خاتمة جميلة. ختمت السورة باي شيء؟ لان ربك سريع العقاب. هذا تهديد لهؤلاء المشركين. وانه غفور رحيم فتح
باب لهم للتوبة. خاتمة جميلة. والمؤلف ابن جزي مات صغيرا يعني في في الأربعين عمره - 00:58:20

لانه اصلا هو قتل شهيدا في معركة هو اصلا من هو من علماء الاندلس. وكانوا يجاهدون النصارى في الشمال خرج في غزوة فقتل
فيها رحمة الله عليه. طيب والى هنا ننتهي من سورة من سورة - 00:58:40

الانعام ان شاء الله - 00:59:00